

دولة أوروبية تحظر استخدام روبوت "Chatgpt" لهذا السبب



الاثنين 3 أبريل 2023 01:50 م

لا يزال روبوت المحادثة الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي يثير الجدل، ما اضطر دولة أوروبية إلى اتخاذ قرار بحظر استخدامه، لعدم احترامه التشريعات

وأعلنت السلطات الإيطالية الجمعة حظر روبوت المحادثة "تشات جي بي تي"، معللة قرارها بعدم احترام البرنامج للتشريعات المتعلقة بالبيانات الشخصية، وبعدم وجود نظام للتحقق من عمر المستخدمين القصر

وأوضحت الهيئة الوطنية الإيطالية لحماية البيانات الشخصية في بيان أن هذا القرار الذي يُعقل به فوراً يؤدي إلى "تقييد مؤقت لقدرة المستخدمين الإيطاليين على معالجة بيانات" شركة "أوبن إيه آي" التي ابتكرت "تشات جي بي تي".

وأبهرت المنصة التي أطلقت في تشرين الثاني/ نوفمبر، المستخدمين بقدرتها على الإجابة بوضوح ودقة عن أسئلة صعبة، لا سيما كتابة أغان أو شيفرات برمجية، وحتى النجاح في امتحانات

ويمكن أيضاً استخدام "تشات جي بي تي" لكتابة رموز معلوماتية من دون الحاجة إلى امتلاك معرفة تقنية

وأشارت الهيئة الإيطالية إلى أن "تشات جي بي تي" تعرّض في 20 آذار/ مارس "لفقدان بيانات (خرق بيانات) متعلقة بمحادثات المستخدمين والمعلومات المتعلقة بعدفعوات المشتركين في الخدمة المدفوعة".

وأخذت الهيئة على "تشات جي بي تي" عدم وجود مذكرة معلومات للمستخدمين الذين تجمع "أوبن إيه آي" بياناتهم، والأهم عدم وجود أساس قانوني يبرر الجمع الجماعي للبيانات الشخصية وتخزينها لغرض تدريب خوارزميات تشغيل المنصة.

كذلك أخذت الهيئة الإيطالية على روبوت المحادثة المخصص مبدئياً لمن تزيد أعمارهم على 13 عاماً "عدم وجود أي أداة للتحقق من عمر المستخدمين، ما يعرّض القاصرين إلى إجابات قد لا تكون ملائمة على الإطلاق لمستوى نموهم".

وطالبت الهيئة من "أوبن إيه آي" إبلاغها "في غضون 20 يوماً بالإجراءات المتخذة" لمعالجة هذا الوضع، "تحت طائلة عقوبة تصل إلى 20 مليون يورو أو ما يصل إلى 4 في المئة من حجم المبيعات العالمية السنوية".

ويأتي هذا الإعلان بعد أيام من تحذير وكالة الشرطة الأوروبية "يوروبول" الاثنين من خطر أن يستغل مجرمون منصة "تشات جي بي تي" للذكاء الاصطناعي لممارسة عمليات احتيال أو ارتكاب جرائم سيبرانية

ومن التصيد الإلكتروني إلى التضييل مروراً بالبرمجيات الخبيثة، فقد يسارع أشخاص سيئو النوايا لاستغلال القدرات السريعة التطور لروبوتات الدردشة، وفق تقرير جديد لوكالة الشرطة الأوروبية

ووَقَّع إيلون ماسك ومئات الخبراء العالميين الأربعاء، عريضة دعوا فيها إلى وقف لسته أشهر، لتطوير برامج للذكاء الاصطناعي أقوى من "تشات جي بي تي 4" الذي أطلقته شركة "أوبن إيه آي" في منتصف آذار/ مارس، مشيرين إلى ما تحمله هذه البرامج من "مخاطر كبيرة على البشرية".